RASANAH
المعهد الدولي للدراسات الإيرانية
International Institute for Iranian Studies

إيـــران فـــي أسبوع

يُديـــر الرئيـــس الأمريكي دونالد ترمـــب التفاوض المُفترَض مع إيران، وفق منطق «تعظيم النفوذ قبل الاتفاق»؛ ما يعني أنَّ الغموض ليس تكتيكًا عابرًا، بل بِنية تشغيلية لإطالة زمن الضغط حتى تتآكل خيارات الخصم. هذا الأسلوب يرجِّح أنَّ واشنطن لا تستهدف اتفاقًا شـاملًا سـريعًا، بل اختبار نقطة الانكسـار الإيرانية، عبر مزيج من التهديد العسكري والرسائل المتناقضة. في المُقابل، تحـاول طهران امتصاص الضغوط دون تقديم تنازُل إسـتراتيجي، مع الحفاظ على قدرة تعطيلٍ مرتفعة. ضمن هذه المعادلة، يتحوَّل مضيق هرمز من ورقة ضغطٍ إلى مؤشِّر قياسٍ لمسـار التفاوض، أيّ خفْضٍ فعليٍ للتوتُّر سيُترجَم فورًا في انسـيابية الملاحة، وأيّ تعثُّرٍ سـيظهر عبر تهديداتٍ أو حوادث بحرية محـدودة. وعليه، فإنَّ المضيق لن يُغلَق بشكلٍ كامل؛ لأنَّ ذلك يستدعي ردًّا واسعًا، لكن سيُسـتخدَم بنمط اختناقٍ متدرِّج لرفع الكُلفة، دون بلوغ عتبة الحرب الشاملة. تتقاطع أربعة محاور تفاوضية سـتحدِّد المسـار، الأول، الاتفاق النووي: الاتجاه الأقرب هـو تجميد مقابل تخفيفٍ محدود. والثاني، الصواريخ: لن تقبل إيران بسقوفٍ صارمة، لكن قد توافق على قيودٍ زمنية أو تشـغيلية غامضة. والمحور الثالث، الوكلاء: سـيبقى الملف الأكثر اسـتعصاءً، مع احتمال ضبْط الإيقاع لا إنهائه. أمّا المحور الرابع فهو العقوبات: ستكون أداة الضبط الرئيسـية، عبر تخفيفٍ انتقائي قابل للارتداد. وبناءً على ذلك، فالاحتمال الأعلى تحقُّقًا هو «اتفاق ظل» غير مُعلَن بالكامل، تفاهمات جزئية تُدار عبر قنواتٍ خلفية، تسـمح لكُلّ طرفٍ بادعاء عدم التنازل. هذا النموذج يفسِّـر التناقض الظاهري بيـن التصعيد الخطابي والتهدئة الميدانية.

الأخـــبار:

سياسي ودبلوماسي

الرئيـس مسـعود بزشـكيان (مغـرِّدًا): فُجِعنا بـ«الاغتيال الجبان» لزملائي إسـماعيل خطيب وعلي لاريجاني وعزيز نصير زاده، وأتقدَّم بخالص التعازي إلى الشعب الإيراني في «استشهاد» 2 من أعضاء مجلس الوزراء، وأمين مجلـس الأمن القومي، وقادة الجيش والبسيج.

مصدر مقرَّب من حكومة بزشكيان لموقع «إيران وايـر»: الحرس الثوري لا يملك خِطَطًا لمرحلة ما بعد الحرب والرئيس قلِق بشأن المشاكل الاقتصادية التي سـتواجهها البلاد بعد انتهـاء الحرب، إذ سـتظَلّ الحكومة تواجه مشاكل اقتصادية وسخطًا شعبيًا بعد إرساء الهدوء النسبي.

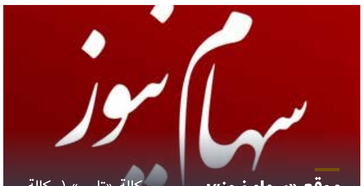

موقع «سهام نيوز»: بحسب وكالة «تاس» (وكالة الأنباء الحكومية الروسـية)، نفى سـفير إيران لدى روسـيا كاظم جلالي التقارير بشـأن «علاج مجتبى خامنئي في موسـكو»، وكانت صحيفة «الجريدة» الكويتية قد أفادت سابقًا بأنَّ المرشد الجديد نُقِل إلى موسكو لتلقِّي العلاج بدعوة شخصية من بوتين.

رئيس البرلمان محمد باقـر قاليباف (للتلفزيون الإيراني): على ترامب أن يعلم أنَّه لا يسـتطيع إحلال السلام في ظل إساءة استخدام القوّة، وفي حرب الـ 12 يومًا قبِلنا وقْف إطلاق النار بعد إصرارهم، لكنهم الآن أظهـروا أنَّهم «لم يتأدَّبـوا»، والظروف الراهنة جعلت شعبنا متلاحمًا أكثر.

وزير الخارجية عبـاس عراقجي)خلال حضوره مؤتمر صحافي أسـبوعي لمتحدِّث الخارجية): لقد مررنا بأيـام صعبة لكنَّها أيام نفخر بها، لم نطلب وقْـف إطلاق النار وسـنواصل المقاومة، نحنُ في مقاومة مثيرة للفخر، وسـنواصل هذه المقاومة دون أيّ تردُّد.

سفير إيران الأسـبق لدى روسيا والصين مهدي صفـري: إذا انتهت الحـرب اليوم بانتصـار إيران، فسيستغرق الأمر من سنتين إلى ثلاث سنوات ليعود مضيق هرمز إلى وضعه السـابق؛ لقد أثبتنا أنَّ أمن الطاقة بأيدينا، وإغلاق مضيق باب المندب سـيكون أيضًا كارثة اقتصادية.

أمـــني وعسكري

بيان مجلس الأمن القومي (بعد مقتل أمينه العام السـابق علي لاريجاني): لقد ظلَّ الفقيـد حتى اللحظات الأخيرة من عمره «متابعًا لشـموخ وتنمية إيران، داعيًا وموصِّيًا الشعب والمسؤولين دومًا بالتماسك والوحدة في مواجهة العدو»، وإنَّ «النصر الحتمي بانتظار المجاهدين في سبيل الحق».

هيئة الطاقة الذرّية الإيرانية (مسـاء الثلاثـاء 24 مارس): سـقوط قذيفة في محيط محطَّة بوشهر النووية، وبناءً على التقارير الأولية لم يسفر السقوط عن أيّ خسائر مادّية أو فنّية أو بشرية، ولم يلحق أي ضرر بمختلف أقسام المحطَّة، وهذه المرة الثانية لاستهداف المحطَّة في الحرب الراهنة.

مقال للصحافي «الأصولي» صادق علي زاده: السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تعرَّضت السعودية لهجمات من قِبَل إيران؟ أولًا، لأنَّ جزءًا من الاستثمارات ومنشآت النفط والغاز السعودية قد أُسِّس بشـراكة أمريكية، والنقطة الأخرى هي أنَّ السعودية «لها مساهمة عسكرية» في الهجوم الأمريكي-الإسرائيلي.

رئيس السُلطة القضائية غلام حسين محسني إجئي: أعلنَّا عن أنَّ الإيرانيين الذين يتعاونون مع «العدو المعتدي» في الخارج بطُرُق مختلفة، سـيواجهون مصـادرة ممتلكاتهم؛ نؤكِّد أنَّه يجب أن يكون هناك تعجيل في الدفع بهذا الأمر، والإعلام بما يقتضيه الحال مع مراعاة الأبعاد القانونية.

متحـدِّث مقرّ خاتـم الأنبياء المركزي العقيـد إبراهيم ذو الفقاري (مُخاطبًا ترامب): نتيجة الحرب تُحسَم في الميدان، الذي لا تجرؤ أنـت وقوّاتك على الاقتـراب منه ولا يمكنكم التحدُّث عنه إلا في تغريداتكم؛ عليكم تسمية الحرب «الخوف الملحمي» وليس «الغضب الملحمي».

موقع «صابرين نيوز»: بمرسـوم من قائد القوّات المسلَّحة (المرشد) آية الله مجتبى خامنئي، جرى تعيين اللواء محسن رضائي (القائد الأسبق للحرس الثوري) مستشارًا عسكريًا لقائد القوّات المسلَّحة.

إقليمي ودولي

وكالـة «مهـر»: صرَّح مسـؤول حكومي أمريكي لصحيفة «واشنطن بوست»، بأنَّ وزارة الدفاع (الحرب) الأمريكية قد تقدَّمت بطلب ميزانية قدرهـا 200 مليـار دولار لتمويل الحرب ضدّ إيران، يأتي ذلك في وقت تُشـير فيه التقديرات إلى أنَّ الحرب الراهنـة تكلِّف الشـعب الأمريكي مليار دولار يوميًا.

سفير إيران لدى الأمم المتحدة في جنيف علي بحريني: لقد «استُشهد» حتى الآن (الثلاثاء 24 مارس) 21 كادرًا مـن العاملين في القطـاع الصحي، وخرجت 7 مستشفيات عن الخدمة، وتضرَّر 49 مركـزًا طبّيًا، كما تمَّ تدمير 81 ألف وحدة سكنية مدنية.

سـفير إيران لدى ألمانيا مجيد نيلي (لمجلـة «بوليتيكـو» الأمريكية): طهران تنتظر مـن برلين أن تقِف على الجانـب الصحيح مـن التاريخ في مواجهـة العـدوان العسـكري «الصهيوني-الأمريكي» ضدّ إيران، وهو نموذج واضح على انتهـاك المبادئ الأساسية للقانون الدولي.

اقتصادي

وزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري (خلال اجتماع لجنة الأمن الغذائي قبـل عبد الفطـر): على الرغم من الضغوط والأضـرار، لم يتأثَّر الإمداد الغذائي في البلاد، وتستمرّ سلسلة الإنتاج والتوزيـع، والبنية التحتية للأمن الغذائي في الـبلاد قوية بما يكفي، ولم تتمكَّـن هذه الهجمات من تعطيل الإمداد الغذائي.

مساعد وزيرة الطرُقُ والإسكان عبد الله أرحائـي: منـذ بدايـة الحرب المفروضة، تمّ نقْل أكثر من 6 ملايين طن من السِـلَع من موانئ البلاد إلى المُـدُن والمناطق المختلفة، وتعمل شبكة الطُرُق والسِكَك الحديدية على مدار الساعة لنقل السِـلَع والركاب وتقديم الخدمات الأخرى بلا توقُّف.

البرلماني جبـار كوچكي نجاد: من غير الممكـن ضمان أمن الطاقة دون خروج القوات الأجنبية من المنطقة، وتصاعُد التوتـرات في «الخليج» أدَّى إلى تراجُع عتبة تحمل سـوق الطاقة العالميـة إلى أدنى مسـتوياتها، وأيّ زيادة في الضغوط قد تُعرِّض اقتصاد الطاقة العالمي لأزمة جديدة.

اجتماعي وثقافي

مستشار المرشد السابق؛ علي أكبر ولايتي: لقد كان علي لاريجاني «فردًا ثوريًا ذا رؤية عميقة وبصيرة» لم يكُن لديه شغف في قبول المسؤوليات؛ على أمريـكا و«ربيبتها فـي الكيان الصهيوني»، أن يعلما أنَّهما قد وقعا في خطأ بالحسـابات؛ إذ سـترفع القيادة والشعب «راية الإسلام».

الخبير في الشـؤون الدولية محمد جـواد لاريجاني (لبرنامـج «حوار خـاص»): التواجـد الشـعبي في الميادين والسيطرة على مضيق هرمز من العوامل الرئيسية لقُدرة إيران في مواجهة التهديـدات، وأمريكا لم تكُن تتصـوَّر أن تصِل إيـران إلى مثل هذه القوّة بعد قتلهم للمرشد علي خامنئي.

منظَّمة «نـت بلوكس» (عن انقطاع الإنترنت في إيـران): في ظل ظروف الانقطـاع، يتمتَّـع «مسـتخدمون مختارون» من النظام الإيراني بوصول خاص، بينمـا لا يتمتَّع عامَّة الناس إلا بإمكانية الوصول إلى شـبكة داخلية محدودة وتخضع لرقابة متزايدة.